

مع الحديث الشريف الإعلام

نحييكم جميعاً أيها الأحبة في كل مكان، في حلقة جديدة من برنامجكم "مع الحديث الشريف"؛ ونبدأ بخير تحية، فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

" اللهم أيده بروح القدس "

روى مسلم في صحيحه قال: حدثنا عمرو بن المقداد وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمير كلهم عن سفيان بن عمار قال: عمرو حدثنا سفيان بن عمار عن عبيد بن عمير عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب قال: إن شئت لشد المشعر في المسجد في يوم غد فاحذر إلهة فقال: قد كنت أنشد وفيه من هو خير من كشم التفتت إلى أبي هريرة فقال: أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أجاب عن الله أيده بروح القدس؟ قال: اللهم نعم،

حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق أخبرنا عمراً عن الزهري عن ابن أبي عمير قال في حلقة فيهم أبو حسان قال في حلقة فيهم أبو هريرة أنشدك الله يا أبا هريرة أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله

جاء في شرح النووي على مسلم:

قوله: (إن حسان أنشد المشعر في المسجد بإذن النبي صلى الله عليه وسلم)

فيه جواز إنشاد المشعر في المسجد إذا كان مباحاً، وأستحب إليه إذا كان في مباح الإسلام وأهله، أو في حجاء الكفار، والمتحريم على قتالهم، أو تحقيرهم، ونحو ذلك وهكذا كان شأن حسان. وفيه استحباب الدعاء لمن قال شيئاً من هذا النوع. وفيه جواز الإتيان بغير من الكفار، ويجوز أيضاً من غيرهم بشرطه. وروح القدس جبريل صلى الله عليه وسلم .

إن الشعر من وسائل الإعلام المؤثرة في الرأي العام، وقد استغله الرسول صلى الله عليه وسلم لئلا يظن عن الإسلام والمسلمين، وفضح الكفر والمكفرين

روى أحمد في مسنده قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا عمر بن الخطاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أنه قال: لئن بي صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل قد أنزل في المشعر ما أنزل فقال: "إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذئب فسيف بيده لكان ما ترمونهم به نضح النبل "

وجاء في سير أعلام النبلاء: قال ابن سيرين كان شعراء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك. أما كعب فكان يذكر الحرب يقول فعلنا ونفعل ويتهددهم، وأما حسان فكان يذكر عيوبهم وأيامهم، وأما ابن رواحة فكان يعيرهم بالكفر، وقد أسلمت دوس فرقاً من بيت قاله كعب :

نخيرها ولو نطقت لقاتل قواطعهن دوساً أو ثقيفاً.

فالإعلام من الأمور المهمة للدعوة والدولة، إذ له دور كبير في التأثير على الناس، في صياغة أذواقهم وميولهم، وفي بناء معتقداتهم ومفاهيمهم وآرائهم، فقد كان كذلك في الماضي وهو اليوم أكثر تطوراً وأبعد أثراً... فمسألة استعمال الإعلام للتأثير على الناس ومن ثم على الرأي العام في المجتمعات معروفة منذ القدم، وما تغير سوى وسائله، فبينما استعمل الإنسان قديماً المخاطبة بأساليبها المتنوعة للتواصل مع الغير، والتأثير فيهم، فتحدث وروى وخطب وحاوَر وناقش وناظر، وقرظ الشعر فاستختر ومدح وهجا ورثى وهدد وتحدى... فقد استغل هذه الأساليب من المخاطبة من أجل التأثير على الناس، وإيجاد رأي عام لديهم على ما يطرَح من قضايا وما يحمل من أفكار .

لذا فإن الإعلام في دولة الخلافة القادمة سيكون له دائرة خاصة تتبع مباشرة للخليفة

